

من أجل ثقافة شيعية زهرائية أصيلة..
من أجل نهضة ثقافية حسينية زهرائية متحضرة..
من أجل وعي مهدوي زهرائي راق..
القمر الفضائية تقدم
عبد الحليم الغزي في
الخاتمة

الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة

حيث نحاول أن نضع النقاط على الحروف بقدر الإمكان ...
رزية الواقع الديني الشيعي كبيرة جداً، ولا أمل في الإصلاح ...
يومنا في واقعنا الديني الشيعي أسوأ من أمسنا وغدنا أسوأ من يومنا كما يبدو من معطيات واقعنا السيء وما تلك برؤية سوداوية إنه الواقع
الفاقد الذي صنعتته ولا زالت تصنعه العمام الشيعية الكبيرة

الحلقة 493

حلقات عنونها: صولة القمر

الأحد: 4 / 1 / 1445 هـ - 23 / 7 / 2023 م

نصيحة من قناة القمر لشيعه المراجع:

أن لا يتابعوا هذا البرنامج لأنه يرفض منهج مراجعهم بالكامل ويتبرأ منه ...

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	عنواننا الكبير: "لعبة إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي؛ حوّلت الدين إلى مهزلة وجعلت من المتدينين به مسخرة". الجزء التاسع عشر	1
2	الأنموذج الثالث: سقيفة بني ساعدة. النموذج الاخير -ج14	1
3	عنوانا فرعياً جديداً: "وَحَقَّ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَذَّابُونَ كَذَّابُونَ وَلَيْسُوا كَاذِبِينَ". ج7	1
4	أكذوبة أخرى: حديث عمر بن العاص عن رسول الله حول الاجتهاد. للحديث تتمه	1
5	قد يقول قائل: من أننا لا نستطيع أن نصل إلى تبيان كل شيء في هذا القرآن	2
6	عمر بن العاص سمع الشيطان وأخطأ في نقل كلام الشيطان من جهة التراكيب اللغوية	2
7	المشكلة هنا في أن الكذب هذا صار كذباً مؤسسياً	3
8	يمكنني أن ألخص لكم ما هو موجود بين أظهرنا بين أظهر السنة والشيعه: سنة سقيفة بني ساعده	4
9	شيعه سقيفة بني طوسي: (من هم أولياء العترة الطاهرة؟)	6
10	من هو أشد فتنة على شيعتنا من الدجال؟	7
11	هذا هو حالي معكم؛ إنني أتحدث مع الزهرايين وليس مع غيرهم	8
12	سأعرض بين أيديكم صورة إجمالية عن الذي جرى في سقيفة بني ساعدة، سأجمع لكم لقطات	9
13	اصحاب الصحيفة المشؤومة أخذوا قرارهم بقتل رسول الله وقتل علي	10
14	صنمي قريش الذين كتبوا الصحيفة المشؤومة وارادوا قتل الرسول ووصيه	10
15	نه برنامج كامل استمرار لمحاولة اغتيال الرسول ووصيه بعد فشل عملية تبوك	12
16	حديث رزية الخميس وطرد الرسول لصنمي قريش واتباعهم	13
17	سورة التحريم؛ وخطاب الباري سبحانه لبنتي صنمي قريش	13
18	قتلوا النبي وتركوا جثمان النبي ولا شأن لهم به	14
19	أهل السقيفة قوم مشخصون وحتى يلبسون زي واحد (برنامج كامل)	15
20	صنم قريش الثاني يقصد المستترين في جمع فيكبسهم ويرغمهم ببيعة الصنم الاول	15
21	صنمي قريش واتباعهم بعد نقضهم لبيعة الغدير قسموا أموال العترة الطاهر	15
22	ارث الزهراء يغتصب أما عائشة فتقطع لها القطائع في البحرين	16
23	صنم قريش الثاني يطلب من غاصبة بيت رسول الله ان يدفن مع صنم قريش الاول	18
24	صنم قريش الاول يسلب فدك من الزهراء وتعطى لعائشة	18
25	عبدالله بن صنم قريش الاول لم يشبع هو وغيره حتى فتح أمير المؤمنين خيبر	18

يَا زَهْرَاءُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى شَيْبِكَ الْخَضِيبِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.. سَلَامٌ عَلَى خَدِّكَ التَّيِّبِ..
سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ يَا حُسَيْنَ يَا حُسَيْنَ..

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ، وَآيَةُ جَوْلَةٍ؟! وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ، وَلِدَوْلَةُ الْحَقِّ صَوَلَاتٌ وَصَوَلَاتٌ، وَهَذِهِ صَوْلَةٌ مِنْ صَوَلَاتِهَا الْإِعْلَامِيَّةِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ؛ إِنَّهَا صَوْلَةُ الْقَمَرِ فِي مُوَاجَهَةِ الزَّيْفِ كُلِّهِ، وَالذَّجْلِ كُلِّهِ، وَالضَّلَالِ كُلِّهِ فِي وَاقِعِنَا الشَّيْعِيِّ الدِّينِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِالْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُعْتَزَلِيِّ الْمُرْجِيَّ الْبَتْرِيِّ، إِنَّهُ مَذْهَبُ مَرَاجِعِ حَوْزَةِ النُّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ الطُّوسِيَّةِ، مَذْهَبُ الْجَهَالَةِ، وَالسَّفَاهَةِ، وَالْقَذَارَةِ، وَاللُّصُوصِيَّةِ..
الْحَلَقَةُ الْحَادِيَةُ وَالثَّمَانُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ مِنْ بَرْنَامَجِ الْخَاتِمَةِ، الْجُزْءُ الرَّابِعُ مِنْ مَلَفِّ الْكِتَابِ وَالْعَتْرَةِ..
إِمَامُ زَمَانِي كَهْفِي وَحِرْزِي وَمَوْلِي وَمُعْتَمَدِي، عَبْدُكَ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ..

﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾
89/ الأعراف.

"لُعْبَةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّينِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ؛ حَوَّلَتِ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الْجُزْءُ التَّاسِعُ عَشَرَ

سَأَخَذُ تَمَازِجَ وَأَسْتَعْرِضُهَا وَأَتَحَدَّثُ عَنْهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كَيْ تَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةٍ وَكَيْ تَعْتَبِرَ وَتَنْتَعِظَ إِذَا كُنَّا قَادِرِينَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ وَالِاتِّعَازِ.

الأنموذج الثالث: سقيفة بني ساعدة. ج 14

وهو آخر هذه النماذج في عنواننا المتقدم الذكر

عنواننا فرعياً جديداً:
" وَحَقٌّ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَذَّابُونَ كَذَّابُونَ وَلَيْسُوا كَاذِبِينَ " ج 7

هؤلاء كذَّابُونَ، الكَذَّابُ أَشَدُّ كَذِباً مِنَ الْكَاذِبِ

أَكْذُوبُهُ أُخْرَى: حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حَوْلَ الْاجْتِهَادِ. لِلْحَدِيثِ تَتَمُّةٌ

قد يقول قائل: من أننا لا نستطيع أن نصل إلى تبيان كل شيء في هذا القرآن، ومن قال لك من أنك أنت المسؤول عن هذا؟!

- ❖ الله حين نزل كتابه وجعل هذا الكتاب تبياناً لكل شيء جعل بيانه موكولاً إلى مجموعة معينة إنهم الراسخون في العلم مثلما جاء في الآية (7) بعد البسملة من سورة آل عمران: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾،
- مجموعة قطعاً رسول الله سيدهم إمامهم هو الأول فيهم، لكن الكلام ليس منحصرًا برسول الله،
- هناك مجموعة الراسخون في العلم، لن يستطيع أي عالم سني مُنصف أن يقول من أن أبا بكر داخل في هذا العنوان لكنه لن يُنكر أن علياً داخل في هذا العنوان، فإذا دخل علي في هذا العنوان دخل الأئمة المعصومون معه،
- هذه المجموعة هي المجموعة الأقرب إلى الله، ولذا فإن الله قد قرّنهم إلى نفسه، ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾،
- هذه المجموعة الأقرب، مجموعة العترة لأن الصحابة في القرآن مدحوا وذموا، لأن نساء النبي في القرآن مدحن وذمن، المجموعة الوحيدة التي مدحت ولا ذمّت على الإطلاق مجموعة العترة هي هذه مجموعة الراسخين في العلم.

إذا القرآن تبيان لكل شيء، والبيان يبينه الراسخون في العلم، إذا ما معنى الاجتهاد؟

هناك مساحتان

مساحة الله هي هذه	مساحة الشيطان هي هذه
قرآنه تبيان لكل شيء، الراسخون في العلم هم المكلفون من قبل الله أن يبينوا لنا الحقائق.	مساحة الاجتهاد ستكون خارج مساحة الله إنها في مساحة الشيطان، فهنيئاً هنيئاً لسقيفة بني ساعدة باجتهادها الشيطاني، وهنيئاً لسقيفة بني طوسي باجتهادها الشيطاني.

عمر بن العاص سمع الشيطان وأخطأ في نقل كلام الشيطان من جهة التراكيب اللغوية:

- ❖ فهذا الحديث مكذوب على مستوى المضمون ففي هذا الحديث كذب في كذب يتعارض مع القرآن وبنحو واضح وصریح،
- ❖ والحديث مكذوب على مستوى الألفاظ الألفاظ مسخرة، مستحيل على رسول الله أن يتكلم بهذه الطريقة التي لا تُعطي معنى صحيحاً، الحديث هكذا قال: (إذا حكم الحاكم - صدر الحكم منه - فاجتهد - فاجتهد بعد صدور الحكم - ثم - بعد ذلك - ثم أصاب فله أجران)، آية مسخرة هذه؟!
- ❖ الكلام الصحيح؛ أنه يجتهد وفي الاجتهاد نفسه يتحقق الصواب والخطأ، وبعد ذلك يحكم وفقاً لما أوصله إليه اجتهاده، هذا هو الذي يجري على أرض الواقع، أما هذا الكلام لا وجود له على أرض الواقع، فلا يمكن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، هَذِهِ تَرَكَيبُ خَاطِئَةٍ عَلَى الْمُسْتَوَى اللَّغَوِيِّ وَعَلَى الْمُسْتَوَى الْبَلَاغِيِّ وَالْأَدَبِيِّ.

❖ وَالْحَدِيثُ مَكْذُوبٌ مِنْ جِهَةٍ ثَالِثَةٍ حِينَما يَقُولُ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ هَذَا الْكَذَّابُ مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ. لَمْ يَقُلْ هَذَا الْكَذَّابُ مِنْ أَنَّهُ نُقِلَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، هُوَ هُوَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ بِهَذَا الْمَضْمُونِ الْمَخَالِفِ لِلْقُرْآنِ وَبِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ الْخَاطِئَةِ،

❖ وَهُمْ يَصِفُونَ عَمْرَ بْنَ الْعَاصِ بِالذِّكَاةِ وَيَصِفُونَ عَمْرَ بْنَ الْعَاصِ بِالبَلَاغَةِ، وَيَصِفُونَ عَمْرَ بْنَ الْعَاصِ بِالحَافِظَةِ وَبِالْعِلْمِ وَبِالمَعْرِفَةِ، هَكَذَا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ عَمْرَ بْنَ الْعَاصِ، وَهَذَا نِتَاجُهُ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَهَذَا الْحَدِيثُ جَرَّ عَلَى الْأُمَّةِ الْوِيَلَاتِ، مِنْهَجُ الاجْتِهَادِ فَعَلَ مَا فَعَلَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي السُّنَّةِ وَفِي الشَّيْعَةِ،

❖ فَكَذَّابٌ هَذَا - أَتَحَدَّثُ عَنْ عَمْرَ بْنِ الْعَاصِ - حِينَ يَقُولُ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ)، لَقَدْ سَمِعَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ، هَذَا قَوْلُ الشَّيْطَانِ، وَلَا أَعْتَقِدُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ وَلَا يُرْتَّبُ الْكَلَامَ، لَقَدْ سَمِعَ الشَّيْطَانُ وَأَخْطَأَ فِي نَقْلِ كَلَامِ الشَّيْطَانِ مِنْ جِهَةِ التَّرَاكِيِبِ اللَّغَوِيَّةِ، هَذَا هُوَ دَيْنُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ دَيْنُ الْأَكَاذِيبِ،

المشكلة هنا في أَنَّ الْكَذِبَ هَذَا صَارَ كَذِبًا مُؤَسَّسِيًّا:

❖ وَمُرَادِي مِنَ الْكَذِبِ الْمُؤَسَّسِيِّ أَنَّهُ صَارَ أَسَاسًا لِلْبِنَاءِ حَيْثُ نَشَأَتْ بِسَبَبِهِ مُؤَسَّسَةٌ دِينِيَّةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا، إِنَّهَا مُؤَسَّسَةٌ دِينَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَأَكْثَرُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ عَلَى هَذَا الدِّينِ،

❖ وَالتَّأْرِيخُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ تَأْرِيخُ إِسْلَامِيٍّ هُوَ تَأْرِيخُ هَذِهِ الْمُؤَسَّسَةِ، وَالمَكْتَبَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَكْتَبَةُ إِسْلَامِيَّةٌ مَكْتَبَتُهُمْ، مَكْتَبَةُ عُلَمَاءِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ،

❖ المَكْتَبَةُ الشَّيْعِيَّةُ مِثْلًا مَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ لَكِنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُخْرِجَ مِنْهَا آثَارَ عُلَمَاءِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ لَا يَبْقَى عِنْدَنَا إِلَّا أَحَادِيثُ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّتِي يَرْفُضُهَا مَرَاجِعُ النَّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ الشُّفْهَاءِ وَهَرَاءُ وَخَرَاءُ مِنَ الْمَرَاJِعِ الشَّيْعَةِ، مُؤَسَّسَةُ دِينَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ مُؤَسَّسَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا وَآثَارُهَا وَاسِعَةٌ جِدًّا، لَقَدْ أُسِّسَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَكَاذِيبِ، عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَأَمْثَالِهِ،

❖ فَهَذَا كَذِبٌ مُؤَسَّسِيٌّ تَأَسَّسَتْ مُؤَسَّسَةُ دِينَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ عَلَى هَذِهِ الْأَكَاذِيبِ عَلَى هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فِي الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ.

❖ فِي الْآيَةِ (41) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ:

○ ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

■ فِي أَحَادِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ وَهُمْ يُفَسِّرُونَ قُرْآنَهُمْ بِخُصُوصِ هَذِهِ الْآيَةِ: فِي الْجُزْءِ (8) مِنَ (الْكَافِي الشَّرِيف) لِلْكَلِينِيِّ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ (328) لِلْهِجْرَةِ، طَبْعُهُ دَارُ التَّعَارُفِ لِلْمَطْبُوعَاتِ/ بَيْرُوت - لُبْنَانِ/ الصَّفْحَةُ (54)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (19): بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكَلِينِيِّ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ - وَهُوَ مِنْ خَوَاصِّ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ - عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ"

• قَالَ: ذَاكَ وَاللَّهِ -

< الإمام يُقَسِّمُ للتأكيد وليس لإثباتِ صدقِ قوله، هذا الكلام لن يكون مُستقيماً ولن

يكون صحيحاً، نحن نُقَسِّمُ لأجلِ أن نُثَبِّتَ صدقَ قولنا، المعصوم لا يفعلُ هذا،

< المعصوم يُقَسِّمُ لأجلِ أن يُلَفِّتَ أنظارنا إلى أهميّة الأمر إلى تأكيدِه -

• قال: ذاكَ وَاللهِ حينَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: "مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ" -

< مِن هُنَا ظَهَرَ الفساد، الْأَنْصَارُ قَالَتِ هذا الكلام في سَقِيفَةِ بني ساعدة، سَقِيفَةُ بني

ساعدة أُسِّسَتْ على الأكاذيب،

< وَمِن هُنَا قُلْتُ لَكُمْ؛ مِن أَنَّ الكَذِبَ هذا الَّذِي أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ في جامع الأكاذيب الَّذِي

يُقَالُ لَهُ صحيحُ البخاري هذا الكَذِبُ كَذِبٌ مُؤَسَّسٌ،

❖ وما صحيحُ البخاري إِلَّا مِثَالٌ مِن نِيتَاجِ هذهِ المؤسَّسةِ، فهذهِ المؤسَّسةُ تأسَّست في السنة (11) للهجرة،

أَمَّا البخاري فَإِنَّهُ قد توفي سنة (256) للهجرة، صحيحُ البخاري هُوَ مِن جُمْلَةِ نِيتَاجَاتِ تِلْكَ السَقِيفَةِ،

وَتِلْكَ السَقِيفَةُ بُنِيتْ على الكَذِبِ المؤسَّسي الَّذِي كَذَبَهُ الصَّحَابَةُ وكذلكِ نِسَاءُ النَّبِيِّ،

❖ فَهَنَّاكَ مَنْ اشْتَرَكَنَ في هذا الكَذِبِ المؤسَّسي وقامتِ مؤسَّسُهُ دِينَ سَقِيفَةِ بني ساعدة على أكاذيبهنَّ

وأكاذيبِ الصَّحَابَةِ، وهذا مِثَالٌ مِثَالُ كَذِبِ أَبِي بَكْرٍ في مِيرَاثِ النَّبِيِّ، وَأَسَّسُوا وَفَقَّأَ لِذَلِكَ أُسَاساً ووضَعُوا

أحكاماً،

❖ وكذلكِ أَكْذُوبَةُ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ في الاجتهاد، إلى غيرِ ذَلِكَ مِن الأكاذيبِ الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا وهي قليلةٌ وقليلةٌ

جِدّاً بالقياسِ إلى الأكاذيبِ الكثيرةِ الَّتِي ما حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا إلى الآن، في صحيحِ البخاري، أو في صحيحِ مسلم،

أو في سَائِرِ صِحَاحِهِمْ وَتَفَاسِيرِهِمْ.

❖ هذا الفسادُ ظَهَرَ بِكُلِّ مَعَانِيهِ حينما تأسَّستِ مؤسَّسُهُ دِينَ سَقِيفَةِ بني ساعدة، أَمَّا سَقِيفَةُ بني طوسي فهي

أَوْسَخُ وَأَقْدَرُ وَأَكْثَرُ جَهْلاً وَأَكْثَرُ بُعْداً عن العترةِ الطاهرةِ، سَقِيفَةُ بني طوسي جاءت في سياقِ أكاذيبِ

وافتراءاتِ سَقِيفَةِ بني ساعدة، هذهِ هي الحقيقةُ الموجودةُ على أرضِ الواقعِ.

يُمْكِنُنِي أَنْ أُلْخَصَ لَكُمْ مَا هُوَ موجودٌ بَيْنَ أَظْهَرِنَا بَيْنَ أَظْهَرِ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ

سُنَّةُ سَقِيفَةِ بني ساعدة:

❖ في (صحيح البخاري)، بابٌ في الحوض، البابُ (53)، رَقْمُ الصفحة (1165)، بدايةُ البابِ، أَذْهَبُ إلى

صفحة (1167)، رَقْمُ الحديث (6587): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ - مَنْ الَّذِي يَقُولُ؟ البخاري - بِسُنْدِهِ،

عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلاةُ بَرَاءٍ تَعْنِي دِيناً أَثْبَرُ مَلْعُونٌ على لِسَانِ النَّبِيِّ مَنْ

يُصَلِّيَهَا - قال - النَّبِيُّ يَقُولُ بِحَسَبِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

○ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ - يَتَحَدَّثُ عن يومِ القِيَامَةِ - إِذَا زُمِرَةُ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِن بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ:

هَلُمَّ - تعالوا، قالَ لهذهِ الزُّمَرَةِ لهذهِ المجموعة -

○ فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ - إلى أَيْنَ أَنْتَ تَأْخُذُهُمْ؟ - قالَ: إلى النَّارِ وَاللهِ،

○ قُلْتُ: وما شَأْنُهُمْ؟ قالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدَّوْا بَعْدَكَ على أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَةَ،

○ فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ - مِنَ الصَّحَابَةِ مِنَ الَّذِينَ يَعْرِفُهُمْ رَسُولُ اللهِ - مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ -

- إِنَّهُمْ الصَّحَابَةُ لَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا النَّادِرُ جَدًّا، لِأَنَّ هَمَلَ النِّعَمِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي أَهْمَلَهَا أَصْحَابُهَا بِسَبَبِ عَدَمِ رِعَايَتِهِمْ وَحِرَاسَتِهِمْ تَضْيَعُ فِي الصَّحَرَاءِ، كَمْ يَكُونُ عَدْدُهَا؟
- عَدْدُهَا لَا يُدْرِكُ، إِذَا قُلْنَا الْوَاحِدَ إِلَى الْأَلْفِ يَكُونُ كَثِيرًا، الْمَضْمُونُ الَّذِي جَاءَ فِي رَوَايَاتِنَا؛ (مِنْ أَنَّ الْأُمَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ارْتَدَّتْ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَعَ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ؛ "سَلْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ"، هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ بَقُوا مَعَ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ)،
- هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكَافِي حَدِيثٌ مُحَرَّفٌ هَذَا الْحَدِيثُ نَحْنُ نَعْرِفُهُ؛ "حَدِيثُ الرَّايَاتِ"، النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحَدَّثَ عَنْ خَمْسِ رَايَاتٍ وَلَيْسَ عَنْ مَجْمُوعَتَيْنِ، هَذَا هُوَ حَدِيثُ الرَّايَاتِ، الْمَقَامُ لَيْسَ مُنْعَقِدًا لَذِكْرِ تَفَاصِيلِ هَذِهِ الرَّايَاتِ، لَكِنَّهَا رَايَاتُ الصَّحَابَةِ رَايَةً لِعَلِّيٍّ وَالرَّايَاتِ الْأَرْبَعِ الْبَاقِيَةِ إِلَى جَهَنَّمَ.

❖ هَذَا السَّيِّدُ الْحِمِيرِيُّ لَهُ قَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ تُعْتَبَرُ فِي زَمَانِهَا مِنَ الْأَنَاشِيدِ الْخَاصَّةِ لِلشَّيْعَةِ، أَقْرَأَ لَكُمْ بَعْضًا مِنْ أَبْيَاتِهَا، هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي مَطَّلَعُهَا: (لَأُمِّ عَمْرٍِ بِاللَّوَاءِ مَرْبُوعٌ):

لَأُمِّ عَمْرٍِ بِاللَّوَاءِ مَرْبُوعٌ طَامِسَةٌ أَعْلَامُهُ بَلَقَعُ

❖ مِنْ أَشْهُرِ قَصَائِدِ السَّيِّدِ الْحِمِيرِيِّ، كَانَتْ تُعَدُّ نَشِيدًا، مِثْلَمَا فِي زَمَانِنَا هُنَاكَ قَصَائِدُ مَشْهُورَةٌ فِي الْأَجْوَاءِ الشَّيْعِيَّةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ هُنَاكَ قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ (يَحْسِنُ بَضْمَايِرُنَا)، هَذِهِ قَصِيدَةُ حُسَيْنِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ تَكَادُ أَنْ تَكُونَ نَشِيدًا خُصُوصًا فِي الْعُقُودِ الْمَاضِيَةِ، هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: (لَأُمِّ عَمْرٍِ بِاللَّوَاءِ مَرْبُوعٌ)، كَانَتْ أُنْشُدَةُ فِيمَا بَيْنَ الشَّيْعَةِ فِي زَمَانِ السَّيِّدِ الْحِمِيرِيِّ وَمَا بَعْدَهُ، مِنْ جُمْلَةِ أَبْيَاتِهَا وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَوَانِهِ:

○ فَالْأَنَاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ - مَطْبُوعٌ هُنَا (أَيَاتُهُمْ) وَالَّذِي أَحْفَظُهُ مُنْذُ الصَّغَرِ (رَايَاتُهُمْ). لِأَنَّ السَّيِّدَ الْحِمِيرِيَّ يَتَحَدَّثُ عَنِ الرَّايَاتِ الْخَمْسِ.

فَالْأَنَاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ رَايَاتُهُمْ خَمْسٌ	فَمِنْهُمْ هَالِكٌ أَرْبَعُ
قَائِدُهَا الْعَجَلُ وَفِرْعَوْنُهَا	وَسَامِرِيُّ الْأُمَّةِ الْمُفْطِئُ
وَمَارِقٌ مِنْ دِينِهِ مَخْدَجٌ	أَسْوَدُ عَبْدٌ لَكَعْ أَوْكَعْ

○ هَؤُلَاءِ هُمُ قَادَةُ الْأُمَّةِ قَادَةُ السَّقِيفَةِ.

وَرَايَةُ قَائِدِهَا وَجْهُهُ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ إِذَا تَطْلَعُ

○ هَذَا الَّذِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ أَنَّ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَ النَّبِيِّ وَبَيْنَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَذْكُرُ اسْمَهُ، هَذَا عَلِيٌّ، هَذَا عَلِيٌّ فِي حَدِيثِ الرَّايَاتِ.

غَدَاً يُلَاقِي الْمُصْطَفَى حَيْدَرُ	وَرَايَةُ الْحَمْدِ لَهُ تُرْفَعُ
مَوْلَى لَهُ الْجَنَّةُ مَأْمُورَةٌ	وَالنَّارُ مِنْ إِجْلَالِهِ تَفْرَعُ

○ هذا قَسِيمُ الْجَنَّةِ والنَّارِ هو هذا الَّذِي يَقودُهُم إلى النَّارِ.

إِمَامٌ صِدْقٍ وَلَهُ شِيعَةٌ يُرَوُّوا مِنَ الْخَوْضِ وَلَمْ يُمْنَعُوا

بِذَاكَ جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّنا يَا شِيعَةَ الْحَقِّ فَلَا تَجْزَعُوا

فَالنَّاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ رَايَاتُهُمْ خَمْسٌ خَمْسٌ فَمِنْهُمْ هَالِكٌ أَرْبَعٌ

وَرَايَةُ قَائِدُهَا وَجْهُهُ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ إِذَا تَظَلَّعَ

غَدَاً يَلَاقِي الْمُصْطَفَى حَيْدَرٌ وَرَايَةُ الْحَمْدِ لَهُ تُرْفَعُ

❖ هذا هُوَ حَدِيثُ الرَّايَاتِ الَّذِي نَظَّمَهُ السَّيِّدُ الْجَمِيرِي، وَقُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ أَشْعَارَ السَّيِّدِ الْجَمِيرِي وَثَائِقُ وَثَقَ بِهَا الْأَحَادِيثُ وَالْوَقَائِعُ وَالْكَرَامَاتِ فِي أَجْوَاءِ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ.

❖ فَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّ الْأَحَادِيثِ مُحَرَّفَةٌ، أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ تَحْرِيفِ هَذَا الْحَدِيثِ، كُلُّ الْأَحَادِيثِ مُحَرَّفَةٌ، أَحَادِيثُ الْبَخَارِيِّ كُلُّهَا مُحَرَّفَةٌ،

❖ لَكِنَّ شَيْئاً صَحِيحاً بَقِيَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَنَّ الصَّحَابَةَ قَدْ ارْتَدَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَةَ وَمِنْ أَنَّهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ، وَمِنْ أَنَّ النَّاجِينَ مِنْهُمْ مِثْلُ هَمَلِ النِّعَمِ، أَعْدَادٌ لَا تُذَكَّرُ، هَذِهِ عَاقِبَةُ الصَّحَابَةِ بِحَسَبِ الْبَخَارِيِّ،

شيعة سقيفة بني طوسي: (من هم أولياء العترة الطاهرة؟)

❖ أَمَّا فِي سَقِيفَةِ بَنِي طَوْسِي فَهَذَا (تَفْسِيرُ إِمَامِنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ)، يُحَدِّثُنَا عَنْ مَرَاجِعِ الشَّيْعَةِ فِي سَقِيفَةِ بَنِي طَوْسِي، أَتَحَدَّثُ عَنْ شِيعَةِ الطُّوسِيِّينَ، إِنَّهُ يَصِفُهُمْ بِأَنَّهُمْ أَضُرُّ عَلَى ضُعْفَاءِ الشَّيْعَةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ،

❖ هَذَا تَفْسِيرُ إِمَامِنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ، وَهَذِهِ طَبْعَةٌ مَنشُورَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى / الطَّبْعَةُ الْأُولَى / قَمِ الْمَقْدَسَةِ / مِنَ الصَّفْحَةِ (274) مِنْ رِوَايَةِ التَّقْلِيدِ عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا إِمَامُنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ الَّذِي أَمْلَاهُ عَلَى بَعْضِ مِنْ شَبَابِ شِيعَتِهِ، إِمَامُنَا الصَّادِقُ يَقُولُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْمَرَاجِعِ الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ تُقَلِّدُهُمُ الشَّيْعَةُ:

○ وَهُمْ أَضُرُّ عَلَى ضُعْفَاءِ شِيعَتِنَا -

▪ وَالْمَرَادُ مِنَ الضُّعْفَاءِ مِنَ الضُّعْفَاءِ الْعُقُولِ، مِنَ الضُّعْفَاءِ الْعَقِيدَةِ، لَيْسَ الْحَدِيثُ هُنَا عَنْ ضُّعْفَاءِ الْأَبْدَانِ وَلَا عَنْ ضُّعْفَاءِ الْجُيُوبِ، وَلَا عَنْ ضُّعْفَاءِ السُّلْطَةِ، وَلَا وَلَا، هَؤُلَاءِ عَقِيدَتُهُمْ ضَعِيفَةٌ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الدِّينَ عَنْ هَؤُلَاءِ الْمَرَاجِعِ النَّصَّابِ، هَؤُلَاءِ هُمْ نَصَّابُ الشَّيْعَةِ أَتَحَدَّثُ عَنْ مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ عَنِ الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ اللَّعِينَةِ -

○ مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ - إِلَى أَنْ يَقُولَ إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

○ وَهَؤُلَاءِ عُلَمَاءُ السُّوءِ النَّاصِبُونَ الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُمْ لَنَا مُؤَالُونَ -

▪ هَؤُلَاءِ مَا هُمْ بِأَوْلِيَانَا وَإِنَّمَا يُشَبِّهُونَ عَلَى الشَّيْعَةِ مِنْ أَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُنَا، **من هم أوليائهم؟**

✓ أمير المؤمنين وضع لنا قاعدة واضحة في وصيته لِكَمِيل:

❧ (يا كَمِيل يا كَمِيل لا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا)،

< مراجع النَجف وكربلاء لم يأخذوا عن العترة الطاهرة، أخذوا عن أيٍّ أحدٍ ورجعوا

إلى دين العترة الطاهرة فَضَعَفُوا نُصُوصَهُ وَأَحَادِيثَهُ،

< مُعَمِّمُوا النَجف مِن صِغارهم إلى كِبارهم يأخذون مِن كُلِّ مكانٍ لَكِنَّهم لا يأخذون

مِن العترة الطاهرة ولا يأخذون مِن أولياء العترة الطاهرة، هذا هُوَ دِينُ الطُوسِيِّينَ

هذا الدِّينُ اللَّعِينُ النَّجَسُ -

○ وَلَأَعْدَائِنَا مُعَادُونَ يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَالشُّبْهَةَ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا فَيُضِلُّونَهُمْ وَيَمْنَعُونَهُمْ عَن قَصْدِ

الْحَقِّ الْمُصِيبِ - وماذا بعد؟

مَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَالِ؟

❖ (صفات الشيعة) للصدوق، المتوفى سنة (381) للهجرة، الحديث (14) مِن أحاديث هذا الكتاب:

بِسْنَدِهِ، عَن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْخَرَّازِ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ - إِمَامُنَا الثَّامِنُ فِي

سِلْسِلَةِ الْأَئِمَّةِ الْاِثْنِي عَشَرَ -

○ إِنَّ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَالِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ

رَسُولِ اللَّهِ بِمَاذَا؟ - بماذا؟ - !

▪ قِطْعَانِ يَكُونُ مُوَظَّفًا فِي الْقِطَاعِ الصَّحِيِّ مِثْلًا، وَلَنْ يَكُونَ مُعَلِّمًا فِي مَدْرَسَةٍ ابْتِدَائِيَّةٍ، وَلَنْ يَكُونَ

تَاجِرًا فِي السُّوقِ، هَؤُلَاءِ هُم مَرَاجِعُ الدِّينِ وَالْحَدِيثِ عَنِ الْكِبَارِ، الْعِمَامَةُ الصَّغِيرَةُ لَا تُسَاوِي

فَلَسًا مَمْسُوحًا -

○ قَالَ: بِمُؤَالَاةِ أَعْدَائِنَا وَمُعَادَاةِ أَوْلِيائِنَا، إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ فَلَمْ

يُعْرِفَ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ -

▪ صَدَّقُونِي الَّذِي يَجْرِي فِي الْكُوَالِيْسِ هُوَ هَذَا، اتَّفَاقَاتُ فِيمَا بَيْنَ نَوَاصِبِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ

وَنَوَاصِبِ سَقِيْفَةِ بَنِي طُوسِي، أَتَحَدَّثُ عَنْ كِبَارِ مَرَاجِعِ النَجَفِ، اتِّصَالَاتُ وَاتَّفَاقَاتُ وَتَرْتِيبَاتُ

عَلَى مُحَارَبَةِ دِينِ الْعَتَرَةِ،

▪ أَنَا لَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ تَحْلِيلٍ وَلَا عَنْ مَعْلُومَاتٍ لَسْتُ مُتَأَكِّدًا مِنْهَا، عِنْدِي الْكَثِيرُ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ

وَلَوْ كُنْتُ أَجِدُ فَائِدَةً فِي طَرَحِهَا عَلَيْكُمْ لَطَرَحْتُهَا،

▪ لَكِنَّ حَالِي وَحَالُ الْوَاقِعِ الشَّيْعِيِّ مِثْلَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ الشَّعْبِيُّ الْعِرَاقِيُّ (عَرَبٌ وَبَنِي طَمْبُورِهِ وَبَنِي)،



**هذا هو حالي معكم؛ إِنِّي أَتَحَدَّثُ مَعَ الزَّهْرَائِيِّينَ وَلَيْسَ مَعَ غَيْرِهِمْ
أَحْكِي لَكُمْ حِكَايَةَ الْمَثَلِ حَتَّى تَعْرِفُوا الْمَقْصُودَ: (عرب وين طنبورة وين)**

"عرب"؛ رجلٌ. "طنبورة"؛ امرأةٌ هي زوجته. كما يبدو لي فَإِنَّ الحِكَايَةَ حَقِيقِيَّةٌ مِنْ خِلَالِ مَا أَعْرَفَهُ مِنْ المعلومات، عرب كَانَ فَقِيرًا فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً خَرَسَاءَ، طنبورة كانت خرساء، وَبِحَسَبِ مَا أَعْلَمَ كَانُوا يَقْطِنُونَ فِي مَدِينَةِ بَغْدَادَ، هَذَا الْكَلَامُ أَيَّامَ الْمَلَكِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ هُنَاكَ مَا يُسَمَّى بِالْجِسْرِ الْمَعْلَقِ، هَذَا الْجِسْرُ الْمَعْلَقُ عَلَى نَهْرِ دِجْلَةَ، الْقَصْرُ الْجُمْهُورِيُّ فِي طَرَفٍ مِنْ طَرَفِي الْجِسْرِ فِي الطَّرَفِ الثَّانِي فِي الْجِهَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْأَرْبَعِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي بُنِيَ هُنَاكَ بُيُوتٌ طِينِيَّةٌ لِلْفُقَرَاءِ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ: عرب وطمبورة ساكنين بذيح المنطقة، بما أَنَّهَا خَرَسَاءٌ هُوَ مُتَّفِقٌ وَيَاهَا إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْوَصَالَ مَعَهَا شَجَانِ يَسُوِي؟ يَفْرِشُ عِبَاتَهُ، مَعْلَمُهَا عَلَى هَايِ الطَّرِيقَةِ مِنْ يَفْرِشُ عِبَاتَهُ تَجِي طنبورة تَتَمَدَّدُ عَلَى عِبَاءَةِ عَرَبٍ، وَصَارَ عِنْدَهُمْ أَطْفَالٌ وَمَرَّتْ سَنِينَ وَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ،

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ اشْتَعَلَتْ النَّيِّرَانِ فِي بُيُوتِ الْجِيرَانِ فَاحْتَرَقَتْ بَعْضُ بُيُوتِ الْجِيرَانِ وَبَدَأَتْ النَّارُ تَصِلُ إِلَى بَيْتِ عَرَبٍ وَطنبورة، وَفِعْلًا بَدَأَتْ النَّارُ تَأْكُلُ فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ، عَرَبٌ أَخْرَجَ أَطْفَالَهُ مِنَ الْبَيْتِ بَعِيدًا عَنِ النَّارِ وَأَخْرَجَ قِسْمًا مِنَ الْأَثَاثِ ثُمَّ فَرَشَ عِبَاتَهُ كَيْ يَجْمَعَ بَعْضَ الْأَغْرَاضِ، طنبورة مِنْ شَافَتْ الْعِبَايَةَ انْفَرَشَتْ اجْتَمَعَتْ تَمَدَّدَتْ، بِاعْتِبَارٍ عَلَى الْإِتْفَاقِ الَّذِي كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا، فَعَرَبٌ گَالِلَهَا: مَنْعُولَةُ الْوَالِدَيْنِ وَلَجَ احْتَرَقْنَا احْتَرَقْنَا هَايِ السَّالِفَةُ مَوْهَسَهُ مَوْگَتَهَا، مَنْعُولَةُ الْوَالِدَيْنِ احْتَرَقْنَا قَوْمِي خَلْ نَلَمُ الْغَرَاظَ وَنَشْرَدُ مِنَ النَّارِ، وَهَزَّ أَيْدِيَهُ وَگَالَ: عرب وين وطمبورة وين؟!

❖ هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِرَفِيقَيْنِ، لِمَجْمُوعَتَيْنِ، لَجِهَتَيْنِ، بِحَسَبِ الظَّاهِرِ يَكُونَانِ مَعًا وَلَكِنْ كُلُّ رَفِيقٍ يَسِيرُ بِعَقْلِهِ وَفِكْرِهِ فِي اتِّجَاهٍ بَعِيدٍ عَنِ الْإِتِّجَاهِ الَّذِي عَلَيْهِ الرَّفِيقُ الْآخَرُ، فَأَنَا وَالَّذِينَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ حَالُنَا مِثْلَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ: (عرب وين طنبورة وين؟!).

❖ الْبَعْضُ يَقُولُ لِي: مِنْ أَنَّكَ تَنْفَخُ بِجَرَبَةٍ مَزْرُوفَةٍ، وَيَا لَيْتَنِي كَذَلِكَ، يَا لَيْتَنِي أَنْفُخُ فِي قَرِيَةٍ مَثْقُوبَةٍ، وَإِنْ كَانَ النَّفْخُ سَيُوسِّعُ هَذَا الثَّقَبَ، لَكِنْ رُبَّمَا فِي لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحْظَاتِ أَتَمَكَّنُ مِنْ إِصْلَاحِ هَذَا الْخَرَقِ،

❖ أنا أقول لهؤلاء الي يكلولي تنفخ بجربة مزروفة، أكلهم: أنا أصلاً ما عندي جربة، لا جربة سليمة ولا جربة مزروفة، إنني أنفخ في الفراغ، إنني أنفخ في الفراغ، الواقع هكذا يقول لكنّها وظيفتي الشرعية ولا أبالي ولا أبالي بعد أدائي لوظيفتي الشرعيّة، لا أبالي ولا أريد شيئاً من أحد.

فهذا هو حالي معكم؛ إنني أتحدّث مع الزهرائيين وليس مع غيرهم، هذا هو حالي معكم حال هذا المثل، والأمثلة كما قلت تُضرب ولا تُقاس؛ عرب وين وطمبورة وين؟!

سأعرض بين أيديكم صورة إجمالية عن الذي جرى في سقيفة بني ساعدة، سأجمع لكم لقطات كنكم إذا ما وضعتم هذه اللقطات في إطار واحد ستكتشفون الحقيقة الكاملة،

❖ ولا أبالي هل أنني أنقل لكم من كتاب شيعي أو من كتاب سُنيّ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾، أكان الناقل شيعياً، أكان الناقل سُنيّاً، فإنني لا أعبأ بناقل الخبر نفسه،

❖ وإنما أذهب إلى مضمون الخبر، إذا ما جمعنا هذه المضامين وتشكّلت منها لوحة واضحة ليس عليها أدنى غبار فهذا أدل دليل على صدق هذه المعلومات، قد لا تكون دقيقة جداً لكنّها ستكون صحيحة بالإجمال.

إذا كتبت الكتاب قتل الحسين:

❖ الجزء الثامن من (الكافي الشريف)، للكليني. الطبعة التي أشرت إليها قبل قليل، في الصفحة (153)، إنّه الحديث (202): بسنده - بسند الكليني - عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه - بخصوص هذه الآية:

○ "ما يكون من نجوى ثلاثة إلّا هو رابعهم ولا خمسة إلّا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلّا هو معهم أين ما كانوا ثمّ ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إنّ الله بكلّ شيءٍ عليمٌ" -
▪ أبو بصير هو الذي يحدثنا عن إمامنا الصادق بخصوص هذه الآية الإمام يقول:
○ نزلت هذه الآية في فلان وفلان -

▪ في أبي بكر وعمر، الإمام ذكر الأسماء ولكنّ عملية التحريف والتصحيح جارية على قدم وساق،

○ (في أبي بكر وعمر)، وأبي عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم -

▪ هذه الصحيفة المشؤومة التي وضعوا فيها مخطّط السقيفة، قبل السقيفة بزمان -

○ وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمّد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة أبداً -

▪ يكفي بني هاشم أنّ النبوة لهم، أمّا الخلافة فهي لنا، وهذا هو الذي جرى على أرض الواقع،

حينما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لم يخبروا أحداً من الهاشميين ولم يطلبوا من أحد من

الهاشميين أن يكون معهم ولم يطرح اسم هاشمي من المرشحين للخلافة في اجتماعهم في

سقيفة بني ساعدة، الواقع هو الذي يصدّق هذا الأمر.

○ ويستمر إمامنا الصادق في حديثه إلى أن يقول: إِذَا كُتِبَ الْكِتَابُ قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَخَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ

- هذه اللَّقْطَةُ تُخبرنا عن التأسيس وكيف وضعوا مُخَطَّطهم في الصَّحِيفَةِ المشؤومة.
- وماذا بعد بعد أن وَضَعُوا المَخَطَّطَ في الصَّحِيفَةِ المشؤومة أَخَذُوا قَرَارَهُمْ بِقَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَقَتْلِ عَلِيٍّ؟!

اصحاب الصحيفة المشؤومة أخذوا قرارهم بقتل رسول الله وقتل علي:

❖ الْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيَّ؛ (المُحَلَّى بِالْآثَارِ فِي شَرْحِ الْمُجَلَّى بِالِاخْتِصَارِ). لابن حزم الأندلسي، المتوفى سنة (456) للهجرة/ طبعة الدار العالمية للنشر والتجليد/ الجزء (7) من الطبعة الأولى/ 2021 ميلادي/ في الصفحة (424) هناك كلامٌ يَرْتَبِطُ بِمَحَاوِلَةِ قَتْلِهِمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

○ في رواياتنا الشيعية هُنَاكَ تَفْصِيلٌ كَامِلٌ لِمَحَاوِلَةِ كِبَارِ الصَّحَابَةِ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ حِينَما خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُوقِعُوا رَاحِلَتَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهَا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى هَوَّةِ الْوَادِي السَّحِيقِ وَحَاوَلُوا لَكَنَّهُمْ مَا أَفْلَحُوا، وَهَؤُلَاءِ بِحَسَبِ رِوَايَاتِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ، بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ الشَّيْعِيَّةِ هَذَا الْأَمْرُ مَوْجُودٌ مُفَصَّلٌ فِي كُتُبِنَا.

صنمي قريش الذين كتبوا الصحيفة المشؤومة واراندا قتل الرسول و وصيه:

❖ وَلِذَا فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دُعَائِهِ الَّذِي يُعَرِّفُ بِدُعَاءِ صَنْمِي قَرِيشٍ وَالْمَرَادُ مِنْ صَنْمِي قَرِيشٍ بِحَسَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، هَذَا قُنُوتٌ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِنَا قُنُوتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي صَلَاتِهِ وَالَّذِي يَبْدَأُ: (اللَّهُمَّ الْعَن صَنْمِي قَرِيشٍ)، إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ دُعَاءٌ طَوِيلٌ، مِنْ جُمْلَةٍ مَا جَاءَ فِي هَذَا الدُّعَاءِ؛

❖ فِي الْجُزْءِ (82) مِنْ (بَحَارِ الْأَنْوَارِ) لِلْمَجْلِسِيِّ / طَبْعُهُ دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ / بَيْرُوت - لُبْنَانِ / هَذَا الْقُنُوتُ مَوْجُودٌ فِي جَوَامِعِ الْأَدْعِيَةِ عِنْدَنَا، مِنْ جُمْلَةٍ مَا جَاءَ فِيهِ:

○ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوهَا - الضمير (هُمَا) يَعُودُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، إِلَى أَنْ يَقُولَ الدُّعَاءُ: وَدِبَابٍ دَخَرَجُوهَا - اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوهَا وَفَرِيضَةٍ تَرْكُوهَا وَسُنَّةٍ غَيَّرُوهَا وَأَحْكَامٍ عَطَّلُوهَا وَأَرْحَامٍ قَطَعُوهَا - إِلَى أَنْ يَقُولَ الدُّعَاءُ: وَدِبَابٍ دَخَرَجُوهَا.

▪ ما المراد من قول الدعاء: (وَدِبَابٍ دَخَرَجُوهَا)؟

< الدِّبَابُ أَكْيَاسٌ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْحَمِيرِ، أَوْ مِنْ جُلُودِ الثَّيْرَانِ مِنَ الْجُلُودِ السَّمِيكَةِ، وَيُوضَعُ فِيهَا مَا يَمْلَأُهَا مِنَ الصُّخُورِ ثُمَّ تُخَاطُ تُغْلَقُ تُسَمَّى فِي لُغَةِ الْعَرَبِ دِبَابٌ،

< هَؤُلَاءِ صَنَعُوا دِبَابًا لَمَّا صَعَدَ النَّبِيُّ لَيْلًا كَانَ يَسِيرُ وَقَتَ الظَّلَامِ صَعَدَ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ مِنَ الْجَبَلِ يُشْرِفُ عَلَى وَادٍ سَحِيقٍ

< بَدَأُوا يَرْمُونَ بِهِ الدِّبَابَ بَيْنَ أَرْجُلِ رَاحِلَتِهِ حَتَّى تُصَابُ بِجَفْلَةٍ وَهِيَ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ وَتَعَثَّرَ بِتِلْكَ الدِّبَابِ فَتَقَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ تَهْوِي بِهِ إِلَى الْوَادِي السَّحِيقِ،

❖ وفي الروايات عِنْدَنَا مِنْ أَنَّهُمْ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ حَاولُوا قَتَلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ إِلَى تَبُوكَ، فَحَفَرُوا لَهُ حَفِيرَةً فِي طَرِيقِهِ كَيْ يَقَعَ فِي تِلْكَ الْحَفِيرَةِ الْعَمِيقَةِ وَيَقُومُونَ بِقَتْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، هَذَا حَصَلَ فِي الْمَدِينَةِ،

❖ لَكِنَّ الْأَمِيرَ اكْتَشَفَ مُخْطَطَهُمْ، وَلَمْ يَنْجَحْ مُخْطَطُهُمْ فِي قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ، لِأَنَّ السَّمَاءَ أَوْمَضَتْ فَحِينَما أَوْمَضَتْ رَأَاهُمُ النَّبِيُّ فَفَرَّوْا، رَأَاهُمُ النَّبِيُّ حَيْثُ كَانُوا يَقِفُونَ فِي الظَّلَامِ بَيْنَ الْأَحْجَارِ وَالصُّخُورِ وَهُمْ يَقْدِفُونَ بِتِلْكَ الدُّبَابِ الَّتِي دَحَرَجُوهَا بِهَدْوٍ (وَدَبَابٍ دَحَرَجُوهَا)، بَيْنَ أَرْجُلِ نَاقَةِ النَّبِيِّ، هَذَا الْأَمْرُ مُفْصَّلٌ فِي أَحَادِيثٍ أَيْمَنَّا، صَحِيحٌ لَا يُذَكِّرُ لَكُمْ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ هَذِهِ ضَعِيفَةٌ بِحَسَبِ قِذَارَاتِ مَرَاجِعِ النَّجْفِ وَكِرْبَلَاءِ.

❖ لَكِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ الْآنَ مِنْ كِتَابِ الْمُحَلِّي لِنَاصِبِي عَنِدَ هَذَا ابْنِ حَزْمِ الْأَنْدَلِسِيِّ، نَاصِبِي عَنِدَ إِذَا كَانَتْ وَحْدَةً الْقِيَاسِ لِلنَّصَبِ وَعَدَاءِ الْعِتْرَةِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَتَلْمِيزُهُ ابْنُ الْقَيِّمِ فَإِنَّ ابْنَ حَزْمِ الْأَنْدَلِسِيِّ يَكُونُ مِقْيَاسُهُ فِي النَّصَبِ وَعَدَاءِ الْعِتْرَةِ أَشَدَّ بِمَلْيُونِ مَرَّةٍ مِنْ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَابْنِ الْقَيِّمِ، نَاصِبِي عَنِدَ هَذَا الْأَنْدَلِسِيِّ ابْنُ حَزْمٍ، فِي الصَّفْحَةِ (424) مَاذَا يَقُولُ؟

○ وَأَمَّا حَدِيثُ حُذِيفَةَ - إِنَّهُ حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ - فَسَاقِطٌ لِأَنَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ ابْنِ جَمِيعٍ -

■ وَهَذِهِ طُرُقٌ سُنِّيَّةٌ، أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ نَاصِبِي وَطُرُقِ الرِّوَايَاتِ هَذِهِ نَاصِبِيَّةٌ أَيْضاً مِنْ نَوَاصِبِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، صَحِيحٌ أَنَّهُ يُضَعَّفُ الْأَسَانِيدَ مَاذَا نَتَوَقَّعُ مِنْ هَذَا النَّاصِبِيِّ اللَّعِينِ مِنْ ابْنِ حَزْمٍ؟! قِطْعاً سَيُضَعَّفُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ،

■ لَكِنَّا لَا نَعْبَأُ بِتَضْعِيفِهِ، نَحْنُ نَعْمَلُ بِحَسَبِ الْقُرْآنِ؛ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾، هَذِهِ أَخْبَارٌ سُنِّيَّةٌ فِي كُتُبِ سُنِّيَّةٍ مَاذَا نَتَوَقَّعُ مِنْ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ هَلْ يُصَحِّحُونَهَا؟ قِطْعاً لَا يُصَحِّحُونَهَا، مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ الْأَخْبَارُ؟ -

○ وَهُوَ هَالِكٌ -

■ وَهُوَ هَالِكٌ لَا نَأْخُذُ بِخَبَرِهِ وَنَحْنُ لَا نُبَالِي، الْقُرْآنُ يَقُولُ: ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾، هَذَا الْوَلِيدُ ابْنُ جَمِيعٍ فَاسِقٌ، الْقُرْآنُ يَقُولُ: ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾، لَا تَنْظُرُوا إِلَى السَّنَدِ لَيْسَ مُهِمًّا -

○ وَلَا نَرَاهُ يَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى أَخْبَاراً فِيهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِنَّهُ يُصَلِّي صَلَاةً كَامِلَةً هُنَا بِحَسَبِ الْمَطْبُوعِ - وَالْقَاءُ مِنَ الْعَقْبَةِ فِي تَبُوكَ -

■ مِنَ الْعَقْبَةِ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ حِينَما يَكُونُ الطَّرِيقُ ضَيِّقاً، فَحِينَما يَسْقُطُ مِنْ تِلْكَ الْعَقْبَةِ مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الضَّيِّقِ يَهْوِي إِلَى الْوَادِي السَّحِيقِ، هُوَ يَقُولُ:

○ وَهَذَا هُوَ الْكَذِبُ الْمَوْضُوعُ الَّذِي يَطْعُنُ اللَّهُ تَعَالَى وَاضِعُهُ فَسَقَطَ التَّعْلُقُ بِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - عَلَى أَيِّ أُسَاسٍ؟ لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا الْخَبَرَ فَضَعَّفَ الرَّاوي وَأَسْقَطَ الْخَبَرَ وَنَحْنُ لَا نُبَالِي بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الرَّجُلُ.

- ❖ هذه الأخبار موجودة في الكُتُب السُنِّيَّة ورواؤها من السُنَّة من نواصب سقيفة بني ساعدة، هذه الأخبار تؤيِّدها الحقائق على أرض التاريخ،
- ❖ قُلْتُ لكم إذا ما جمعنا المعطيات ستتشكَّل منها لوحة كاملة واضحة، إذاً هذا الكلام موجود في كُتُبهم وجاء مرويًّا بأسانيدهم، هذه القضية ليست شيعيَّة لِكَنِّكم إذا أردتم أن تعرفوا التفاصيل فهي موجودة في كُتُبنا الشيعيَّة في روايتنا وأحاديثنا الشيعيَّة، أمَّا الموضوع فهو موجود في كُتُبهم أيضاً،
- ❖ **أنه برنامج كامل استمرار لمحاولة اغتيال الرسول و وصيه بعد فشل عملية تبوك:**
- ❖ فشلت محاولة اغتيال رسول الله ومحاولة اغتيال أمير المؤمنين في المدينة، أرادوا أن يَغْتالوا رسول الله في تبوك وأن يَغْتالوا أمير المؤمنين في المدينة، برنامج كامل،
- ❖ لَمَّا فَشَلَّتِ المحاولةُ ثَمَّ جَاءَتْ حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَتَمَّتْ بَيْعَةُ الْغَدِيرِ كَانَتْ هُنَاكَ مُحَاوَلَةٌ لِاغْتِيَالِ رَسُولِ اللَّهِ أَيْضاً،
- ❖ لَكِنْ بَعْدَ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ وَبَعْدَ أَنْ أَحْسَوْا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ الْآخِرَةِ لَأَنَّهُ أَخَذَ يَعْمَلُ لِتَهْيِئَةِ الْمَقَدِّمَاتِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِهِ،
- ❖ وَمِنْ جُمْلَةٍ ذَلِكَ حِينَما أَمَرَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ فِي سِنِّ أَحْفَادِهِمْ أَمَرَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِمْ بَعِيداً عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَسْتَتِبَ الْأَمْرَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
- ❖ لَكِنَّهُمْ عَجَلُوا فِي تَسْمِيمِهِ، هَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكُتُبِ، تُرِيدُونَ أَنْ تَقْبَلُوا مَا فِي هَذِهِ الْكُتُبِ أَنْتُمْ أَحْرَارٌ، تُرِيدُونَ أَنْ تَرْفُضُوا أَنْتُمْ أَحْرَارٌ، هَذَا مَا هُوَ بِكَلَامٍ مِنْ عِنْدِي أَنَا أَنْقَلُ الْكَلَامَ.
- ❖ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ (تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ)، وَهُوَ جَامِعٌ مِنْ جَوَامِعِ أَحَادِيثِنَا التَّفْسِيرِيَّةِ / وَهَذِهِ طَبْعَةُ مُؤَسَّسَةِ الْأَعْلَمِيِّ / بَيْرُوت - لُبْنَانِ / الْعِيَّاشِيِّ هَذَا كَانَ سُتِّيًّا، وَبَعْدَ ذَلِكَ صَارَ شِيعِيًّا، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ وَمِنْ قُضَاتِهِمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ صَارَ شِيعِيًّا وَكَانَ أَبُوهُ ثَرِيًّا جَدًّا، وَمَاتَ أَبُوهُ وَانْقَلَتِ أَمْوَالُ أَبِيهِ إِلَيْهِ فَأَنْفَقَهَا فِي خِدْمَةِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، وَتَفْسِيرُهُ كَبِيرٌ لَكِنَّ الطُّوسِيِّينَ دَمَرُوا هَذَا التَّفْسِيرَ، عَلَى أَيِّ حَالٍ، مَا بَقِيَ بَأَيْدِنَا مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ.
- ❖ فِي الصَّفْحَةِ (224)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (152):
- عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ: تَذَرُونَ مَاتَ النَّبِيِّ أَوْ قُتِلَ؟ - مَاذَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ؟! مَاذَا تَدْرُونَ؟! -
- إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: "أَفَانِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ"، فَسَمَّ قَبْلَ الْمَوْتِ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ يَقُولُ: فَسَمَّ - النَّبِيُّ - إِنَّهُمَا سَقَتَاهُ - "إِنَّهُمَا سَقَتَاهُ"؛ يُشِيرُ بِهِمَا إِلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ - قَبْلَ الْمَوْتِ، فَقُلْنَا - الَّذِينَ كَانُوا حُضُورًا فِي الْمَجْلِسِ - إِنَّهُمَا - الْمَطْبُوعُ (وَأَبُوهُمَا) وَالْمَرَادُ: (إِنَّهُمَا وَأَبَوِيهِمَا)، هَذَا التَّفْسِيرُ فِيهِ الْكَثِيرُ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّصْحِيفِ - إِنَّهُمَا وَأَبَوِيهِمَا شَرٌّ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ -
- فَالْإِمَامُ الصَّادِقُ يَقُولُ: فَسَمَّ قَبْلَ الْمَوْتِ إِنَّهُمَا سَقَتَاهُ - سَقَتَاهُ السَّمَّ، وَهَذَا الْمَوْضُوعُ لَهُ تَفْصِيلٌ، قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَا أُرِيدُ الدُّخُولَ فِي التَّفَاصِيلِ
- فَبَعْدَ أَنْ سَمَّمُوا النَّبِيَّ أَخْرَجُوا جَيْشَ أُسَامَةَ وَلِذَا فَإِنَّ النَّبِيَّ لَعَنَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ،

▪ وَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَكْتُبَ الْكِتَابَ الْعَاصِمَ إِنَّهَا رَزِيَّةُ الْخَمِيسِ فَلَأَتْهُمْ كَانُوا عَلَى عِلْمٍ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ قَدْ سَقَى السَّمَّ فَلِذَا لَمْ يَعْبَوْا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ وَقَالُوا مَا قَالُوا، وَقَالَ عُمَرُ: "مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ لِيَهْجُرَ"، حَتَّى حِينَمَا طَرَدَهُمْ لَمْ يَعْبَوْا بِذَلِكَ بَلْ وَجَدُوا ذَلِكَ فَرَجاً لَهُمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يَتَحَلَّلُوا مِنْ كُلِّ مَسْئُولِيَةٍ كِي يُرْتَبُوا بِرَنَامَجِهِمْ وَمُخَطَّطِهِم الَّذِي خَطَّطُوا لَهُ.

حَدِيثُ رَزِيَّةِ الْخَمِيسِ وَطَرْدُ الرُّسُولِ لَصْنِي قَرِيْشٍ وَاتِّبَاعِهِمْ:

❖ فِي الْبُخَارِيِّ إِنَّهُ حَدِيثُ رَزِيَّةِ الْخَمِيسِ، كِتَابُ الْعِلْمِ وَهُوَ الْكِتَابُ (3) مِنْ كُتُبِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَهَذَا الْبَابُ هُوَ الْبَابُ (40): "بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ"، وَهَذَا الْحَدِيثُ (114)، مِنْ الصَّفْحَةِ (34)، الْبُخَارِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بِسَنَدِهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 ○ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةٌ بَثْرَاءُ تَعْنِي دِينًا أَبْتَرُ -
 ○ قَالَ: ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا، فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ، قَالَ: قُومُوا عَنِّي -

▪ طَرَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، هَذِهِ الْحِكَايَةُ افْتَعَلُوهَا بَعْدَ أَنْ سَمَّوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 ▪ وَإِلَّا يُوجَدُ تَفْسِيرٌ لِعَدَمِ اعْتِزَالِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَلِعَدَمِ اهْتِمَامِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ لَا يُوجَدُ تَفْسِيرٌ، الْأَسْئَلَةُ الَّتِي طَرَحْتُهَا فِي حَلَقَاتٍ سَابِقَةٍ مِنْ هَذَا الْبَرْنَامَجِ بِخُصُوصِ رَزِيَّةِ الْخَمِيسِ لَيْسَ لَهَا مِنْ جَوَابٍ إِلَّا هَذَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَأَكِّدِينَ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ سَيَمُوتُ، لِأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ.

سُورَةُ التَّحْرِيمِ؛ وَخِطَابُ الْبَارِي سُبْحَانَهُ لِبَنِي صَنْمِي قَرِيْشٍ:

❖ حِينَمَا يُخَاطَبُ الْبَارِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَبِحَسَبِ عُمَرُ وَالرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأْتُهَا عَلَيْكُمْ مِنْ (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) مِنْ أَنَّ صَاحِبَتِي سُورَةَ التَّحْرِيمِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، حِينَمَا يُخَاطَبُ الْقُرْآنُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ بِهَذَا الْخِطَابِ:

○ ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾،

▪ هَذَا الْخِطَابُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ: مِنْ أَنَّ الْأَمْرَ يَتَعَلَّقُ بِشَأْنِ أُسْرِيٍّ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ، هَذَا الْأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِاغْتِيَالِ النَّبِيِّ، يَتَعَلَّقُ بِمُخَطَّطِ خُطَطٍ لِاغْتِيَالِ النَّبِيِّ وَسَمِّهِ وَقَتْلِهِ، وَقَدْ جَرَى هَذَا الْأَمْرُ،

▪ لَيْسَ مَنْطَقِيًّا أَنَّ اللَّهَ يُخَاطَبُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ لِأَمْرٍ يَدُورُ فِيمَا بَيْنَ النِّسَاءِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾، تَظَاهَرَا عَلَيْهِ مَعَ مَنْ؟ مَعَ أَبَوَيْهِمَا، ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾، لِأَبَدٍ مِنْ جِهَةٍ تَكُونُ مَعَهَا الْمَظَاهِرَةُ،

▪ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي شَأْنِ نِسَائِيٍّ فَهَلْ يُعْقَلُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَجْعَلُ نَفْسَهُ وَيَحْشُدُ كُلَّ هَذَا الْحَشْدِ فِي مُوَاجَهَةِ أَمْرِ نِسَائِيٍّ يَكُونُ دَاخِلَ الْأُسْرَةِ، هَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ تَتَحَدَّثُ عَنْهُ السُّورَةُ، ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا - مَالَتْ قُلُوبُكُمَا عَنِ النَّبِيِّ، صَغَتْ ذَهَبَتْ إِلَى اتِّجَاهٍ آخَرَ،

■ لِمَاذَا كُلُّ هَذِهِ الْمَوَاجِهة؟ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ فِي كُلِّ الْبُيُوتِ فِيمَا بَيْنَ النِّسَاءِ مِنَ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ، مِنَ الْمَقَالِبِ الَّتِي تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ الصَّرَائِرِ فِي الْبُيُوتِ، فَهَلْ أَنَّ الْأَمْرَ يَسْتَأْهِلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ اللَّهُ هَذَا الْمَوْقِفَ بِهَذِهِ الْحِدَّةِ وَبِهَذِهِ الْقُوَّةِ؟! هَذِهِ قَضِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَعُودُوا إِلَى بَرَامِجِي الْمَخْتَصَّةِ بِهَذَا الْمَوْضُوعِ كِي تَطَّلَعُوا عَلَى التَّفَاصِيلِ.

فَقْتُلُوا النَّبِيَّ وَتَرَكُوا جُثْمَانَ النَّبِيِّ وَلَا شَأْنَ لَهُمْ بِهِ:

❖ وفي الرواياتِ عِنْدَنَا مِنْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا صَلَّيَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، هَذَا مَوْجُودٌ فِي الْأَخْبَارِ عِنْدَنَا، كَانَا مَشْغُولَيْنِ بِسَقِيْفَتَيْهِمَا، وَتَسَلَّلَا كَمَا يَتَسَلَّلُ اللَّصُوصُ إِلَى سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَ الْجَمْعُ هُنَاكَ وَفِيهِ تَفْصِيلٌ وَحَدَّثَ النَّزَاعُ مَا بَيْنَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِلَى أَنْ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُرْتَبُوا الْأَمْرَ وَلَوْ بِنَحْوِ إِجْمَالِي.

❖ **أَقْرَأْ عَلَيْكُمْ مِنْ (تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ)؛** وَهَذَا هُوَ الْجُزْءُ (2) مِنْ طَبْعَةِ دَارِ صَادِرٍ / بَيْرُوتٍ - لُبْنَانٍ / صَفْحَةُ (516):

○ **أَنَّ أَسْلَمَ أَقْبَلَتْ -**

■ هَؤُلَاءِ بَدَوْا، وَمَا كَانُوا يَعِيشُونَ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَيْفَ عَلِمُوا بِأَمْرِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَجَاؤُوا؟! كَيْفَ عَلِمُوا بِالْأَمْرِ؟! هَذَا مُخَطَّطٌ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ الْبَدَوِ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ لَا دِينَ عِنْدَهُمْ، هُمْ اتَّفَقُوا مَعَهُمْ كِي يَسْتَعِينُوا بِهِمْ عَلَى إِجْبَارِ النَّاسِ عَلَى بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِلَّا مَا الَّذِي جَاءَ بِقَبِيلَةٍ كَامِلَةٍ مِنَ الْبَدَوِ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا عِلَاقَةٌ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ؟ وَلَا هُمْ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ حَتَّى يَكُونُوا مَشْغُولِينَ بِخَبَرِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -

○ **أَنَّ أَسْلَمَ أَقْبَلَتْ بِجَمَاعَتِهَا حَتَّى تَضَاقِقَ بِهِمْ السَّكَّ -**

■ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا جَاءَتْ كِي تُبَايِعَ أَبَا بَكْرٍ، **هَلْ جَاءَتْ قَبِيلَةُ أُخْرَى؟**

< الجواب: كَلَّا، لِمَاذَا هَؤُلَاءِ؟

• **هَؤُلَاءِ لَا دِينَ عِنْدَهُمْ، هَؤُلَاءِ يَبْحَثُونَ عَنِ الْغَنَائِمِ، هَؤُلَاءِ مُرْتَزِقَةٌ، وَاعْدُوهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا**

لَهُمُ الْأَمْوَالُ وَجَاؤُوا -

○ **فَبَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَسْلَمَ فَأَيَقَنْتُ بِالنَّصْرِ -**

■ **بِالنَّصْرِ عَلَى مَنْ؟**

< بِالنَّصْرِ عَلَى الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، بَرْنَامُجٌ مُخَطَّطٌ بِشَكْلٍ كَامِلٍ، اجْمَعُوا هَذِهِ الصُّورَ، لَا تَعْبُؤُوا أَنَّ الْخَبَرَ جَاءَ فِي كِتَابِ سُيِّ أَوْ فِي كِتَابِ شَيْعِيٍّ، إِنِّي أَقْرَأُ مِنْ كُتُبِ الشَّيْعَةِ وَمِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، هَذَا هُوَ مِنْهُجُ الْقُرْآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ - فَمَاذَا تَفْعَلُونَ؟ - فَتَّبَيَّنُوا﴾، تَبَيَّنُوا،

< إِذَا جَمَعْنَا هَذِهِ الْمَعْطِيَاتِ وَشَكَّلْتُ صُورَةً كَامِلَةً لَا غُبَارَ عَلَيْهَا هَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمَعْطِيَاتِ أَنَّ الْمَعْلُومَاتِ صَحِيحَةٌ، فَهَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ مُنْتَشِرَةٌ فِي الْكُتُبِ وَلَمْ يَقُمْ شَخْصٌ وَاحِدٌ بِنَشْرِهَا هُنَا وَهُنَا، الْمُؤَلَّفُونَ مُخْتَلِفُونَ وَالْأَزْمَنَةُ مُخْتَلِفَةٌ أَزْمَنَةُ التَّأْلِيفِ، وَالْأَسَانِيدُ مُخْتَلِفَةٌ إِذَا كُنْتُمْ تَعْبُؤُونَ بِالْأَسَانِيدِ، الْمَعْلُومَاتُ وَاضِحَةٌ بَعْضُهَا يَشْرُحُ الْبَعْضَ الْآخَرَ، وَبَعْضُهَا يُكَمِّلُ الْبَعْضَ الْآخَرَ - وَمَاذَا بَعْدُ؟



أهل السَّقِيفَةِ قَوْمٌ مُشَخَّصُونَ وَحَتَّى يَلْبَسُونَ زِي وَاحِدَ (برنامج كامل):

❖ في الجزء (28) من (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفى سنة (1111) للهجرة، طبعة دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ صفحة (286)، هذا الكلام مَنْقُولٌ عن كتاب (الاحتجاج) للطبرسي، وعن كتاب (سُلَيْم بن قَيْس)، عن كُتُبنا القديمة، البراء بن عازب من صحابة النَّبِيِّ صَحَابِيٍّ مَعْرُوفٍ في سياقِ كلامه وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عن تِلْكَ الأَيَّامِ عن أَيَّامِ سَقِيفَةِ بني ساعدة:

- ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ حَتَّى إِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبِي عُبَيْدَةَ قَدْ أَقْبَلُوا فِي أَهْلِ السَّقِيفَةِ - بِحَسَبِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ إِذَا أَهْلُ السَّقِيفَةِ قَوْمٌ مُشَخَّصُونَ -
- وَهُمْ مُحْتَجِزُونَ بِالْأُزْرِ الصَّنَعَانِيَّةِ -

- نِسْبَةً إِلَى صَنْعَاءَ، الْأُزْرُ الْيَمَانِيَّةُ - يَبْدُو أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى لِبَاسٍ وَاحِدٍ كِي يُشَخَّصَ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ
- لَا يَمَرُّ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا خَبَطُوهُ - إِلَّا أَمْسَكُوا بِهِ أَخَذُوهُ - فَإِذَا عَرَفُوهُ مَدُّوا يَدَهُ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ -
- هُمْ يَمْدُونُ يَدَهُ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُبَايِعُ وَإِنَّمَا قَسْرًا، هَذَا هُوَ الَّذِي جَرَى، هَذَا هُوَ الَّذِي جَرَى،
- وَلِذَا حِينَمَا أَحْرَقُوا بَيْتَ فَاطِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يُخِيفُوا النَّاسَ مِنْ أَنَّ بَيْتَ فَاطِمَةَ يُحْرَقُ وَتُحْرَقُ فَاطِمَةُ وَلْتَذْهَبَ إِلَى الْجَحِيمِ حَتَّى يَخَافَ الْجَمِيعُ - ث
- فَإِذَا عَرَفُوهُ مَدُّوا يَدَهُ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ شَاءَ ذَلِكَ أَمْ أَيْ، فَأَنْكَرْتُ عِنْدَ ذَلِكَ عَقْلِي جَزَعًا مِنْهُ - جَزَعًا مِنْ هَذَا الَّذِي أَرَاهُ.

أحد صنمي قريش يقصد المستترين في جمع فيكبسهم ويرغمهم ببيعة الصنم الاخر:



- ❖ في مقطع آخر: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَيَنْقُلُهُ الْمَجْلِسِيُّ عَنْ كِتَابِ (الاحتجاج) للطبرسي -
- ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ اخْتَرَمَ بِإِزَارِهِ وَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْمَدِينَةِ وَيُنَادِي؛ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ بُوِيعَ لَهُ فَهَلُمُّوا إِلَى الْبَيْعَةِ، فَيَنْتَالُ النَّاسُ فَيُبَايِعُونَ - هَؤُلَاءِ الْحَمِيرُ فِي كُلِّ زَمَانٍ -
 - فَعَرَفَ - عُمَرَ عَرَفَ - فَعَرَفَ أَنَّ جَمَاعَةً فِي بُيُوتِ مُسْتَتِرِينَ - هُنَاكَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَنْقُضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ -

- فَكَانَ يَقْصِدُهُمْ فِي جَمْعٍ فَيَكْبِسُهُمْ - يُلْقِي الْقَبْضَ عَلَيْهِمْ - وَيُحْضِرُهُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَيُبَايِعُونَ، حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَيَّامُ أَقْبَلٍ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ إِلَى مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالَبَهُ بِالْخُرُوجِ فَأَبَى فَدَعَا عُمَرَ بِحَطَبٍ وَنَارٍ وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَيُخْرِجَنَّ أَوْ لِأُحْرِقَنَّهُ عَلَى مَا فِيهِ - هَذَا هُوَ الَّذِي جَرَى.

صنمي قريش واتباعهم بعد نقضهم لبيعة الغدير قَسَمُوا أَمْوَالَ الْعَتَرَةِ الطَاهِرَةِ:



- ❖ وماذا نقرأ في (الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد الزهري المتوفى سنة (230) للهجرة؟! طبعة دار إحياء التراث العربي، هذا المجلد (2) الذي يشتمل على الجزء الثالث والرابع، في الجزء (3) في الصفحة (97):

- فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ - بَعْدَ الْبَيْعَةِ - قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسَمًا -

▪ وَرَّعُوا الْأَمْوَالَ عَلَى النَّاسِ وَبِهَذَا أَسْكَنُوهُمْ، فِي أَحَادِيثِنَا، فِي أَحَادِيثِ الْأَثَمَةِ، الْأَثَمَةُ يَقُولُونَ: "مِنْ أَنَّ النَّاسَ سَكَتُوا عَلَى ظُلْمِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ لَنَا لِأَنَّهُمْ قَسَمُوا أَمْوَالَنَا فِيهِمْ"، قَسَمُوا أَمْوَالَنَا فِيهِمْ -

○ فَبَعَثَ إِلَى عَجُوزٍ مِنْ بَنِي عَدِي ابْنِ النَّجَارِ بِقِسْمِهَا مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ -

▪ أَوْصَلُوا الْأَمْوَالَ إِلَى الْجَمِيعِ، حَتَّى إِلَى الْعَجَائِزِ -

○ فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالَ: قِسْمٌ قَسَمَهُ أَبُو بَكْرٍ لِلنِّسَاءِ، فَقَالَتْ: أَتُرَاشُونِي عَنْ دِينِي؟! -

▪ تَدْفَعُونَ لِي رَشْوَةً هَذِهِ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ، الْأَمْرُ كَانَ مَعْرُوفًا - لِأَنَّ الْجَمِيعَ يَعْرِفُونَ مِنْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا حَقَّ لَهُ فِي الْخِلَافَةِ، هَذِهِ كُتِبَ لَهُمْ، أَنَا أَقْرَأُ مِنْ كُتِبَ لَهُمْ، وَهَذِهِ الْكُتُبُ مَا ذَكَرْتُ الْحَقَائِقَ كَامِلَةً -

○ فَقَالُوا: لَا، فَقَالَتْ: أَتَخَافُونَ أَنْ أَدْعَ مَا أَنَا عَلَيْهِ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أَخَذُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا -

▪ هُنَاكَ مَنْ كَانَ رَافِضًا لِلْوَقَاعِ الْجَدِيدِ، لَكِنَّ الْوَقَاعَ الْجَدِيدَ اسْتَعْمَلَ الْقُوَّةَ، سَلَّطَ هَؤُلَاءِ الْبَدُو سَلَّطَ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ الْمُرْتَزِقَةَ،

▪ خَبَطُوا النَّاسَ خَبَطًا ضَرَبُوا النَّاسَ ضَرْبًا وَبَعْدَ ذَلِكَ أَحْرَقُوا بَيْتَ فَاطِمَةَ وَقَتَّلُوا فَاطِمَةَ، وَحِينَ جَاءَهُمْ عَلِيٌّ بِقُرْآنِهِ رَفَضُوا قُرْآنَ عَلِيٍّ،

▪ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا فَاطِمَةَ أَجْبَرُوا عَلِيًّا عَلَى الْبَيْعَةِ وَالْأَمْرُ مُفْصَلٌ، وَحَاوَلَ عَلِيٌّ أَنْ يَقِفَ بِوُجُوهِهِمْ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَنْصَارًا فَالْتَزَمَ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ قَدْ أَوْصَاهُ: "إِذَا وَجَدْتَ أَنْصَارًا فَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْ أَنْصَارًا فَاصْبِرْ"، عَمَلًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَجِدْ أَنْصَارًا صَبَرَ عَلَى الْوَقَاعِ الْجَدِيدِ

▪ **الَّذِي صَارَ فِيهِ ابْنُ أُمِّ الذِّبَّانِ خَلِيفَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ**، أُمُّ الذِّبَّانِ هِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ، وَهَذَا الْوَصْفُ

كَانَ مَعْرُوفًا عَنْهَا، صَحِيحٌ بَعْدَ الْخِلَافَةِ أَسْمَوْهَا بِأُمِّ الْخَيْرِ، مَا هُوَ هَذَا الْحَالُ فِي كُلِّ الْأَزْمَنِ،
▪ صَبْحَةُ طَلْفَاحُ أُمُّ صَدَّامٍ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ مَنْ هِيَ صَبْحَةُ طَلْفَاحُ كَانَتْ شَرِيفَةً جِدًّا جِدًّا عَفِيفَةً جِدًّا طَاهِرَةً، صَبْحَةُ طَلْفَاحُ مَعْرُوفَةٌ لَا حَاجَةَ لِلْحَدِيثِ عَنْهَا لَا أَهَمِّيَّةَ لَهَا، وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ صَارَ صَدَّامُ رَئِيسًا صَارَتْ صَبْحَةُ طَلْفَاحُ أُمُّ الْمُنَاضِلِينَ، هَكَذَا تُسَمَّى وَصَارَتْ تَأْمُرُ وَتَنْهَى فِي الْعِرَاقِ صَارَتْ حَاكِمَةً تَحْكُمُ بِالَّذِي تُرِيدُهُ فِي الْعِرَاقِ، وَهَذَا أَمْرٌ يَعْرِفُهُ الْعِرَاقِيُّونَ، الْأُمُورُ هِيَ هِيَ، فَهَذِهِ أُمُّ الذِّبَّانِ بَعْدَ أَنْ صَارَ ابْنُهَا رَئِيسًا عَرِفَتْ بِأُمِّ الْخَيْرِ فَتَحَوَّلَ الذِّبَّانُ إِلَى الْخَيْرِ، هَكَذَا جَرَتْ الْأُمُورُ وَهَكَذَا تَجْرِي.

ارث الزهراء يغتصب أمّا عائشة فتقطع لها القطن في البحرين:

❖ هَذِهِ اللَّقْطَةُ وَهَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ لَيْسَتْ كَامِلَةً، هِيَ الْأُخْرَى مُحَرَّفَةٌ، لَكِنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَلَمَّسَ الْحَقِيقَةَ مِنْ بَعْضِ الْأَثَارِ الصَّحِيحَةِ الْمَوْجُودَةِ فِيهَا؛ صَفْحَةُ (103)، مِنَ الْمَصْدَرِ نَفْسِهِ مِنَ (الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى)، لابن سعد الزُّهْرِي،



○ قال: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِسَنَدِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ لَمَّا أَنْ ثَقُلَ - فِي مَرَضٍ مَوْتِهِ - قَالَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَقْطَعُكَ أَرْضاً بِالْبَحْرَيْنِ -

■ ما علاقة عائشة بالبحرين؟! فَدَكَ الَّتِي لِفَاطِمَةَ تُؤْخَذُ مِنْهَا وَالَّتِي أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ لِفَاطِمَةَ، وَالصَّلُّ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِفَاطِمَةَ يَمَزِّقُهُ عُمَرُ بَعْدَ أَنْ يَبْصُقَ فِيهِ، هَذَا مَوْجُودٌ فِي رَوَايَاتِنَا، أَمَّا عَائِشَةُ فَتَقْطَعُ لَهَا الْقِطَاعُ فِي الْبَحْرَيْنِ، مَا عِلَاقَةُ عَائِشَةَ بِالْبَحْرَيْنِ؟! هَلْ هُوَ مِيرَاثُ أَبِي قُحَافَةَ الَّذِي كَانَ يَفْحَفُ الذِّبَانَ مَعَ الثَّرِيدِ مَعَ فَضْلَاتِ الثَّرِيدِ -

○ وَلَا أَرَاكَ رَزَأَتْ مِنْهَا شَيْئاً، قَالَتْ لَهُ: أَجَلٌ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: خُذِي كَذَا وَكَذَا وَسَلِّمِي ذَلِكَ لِعُمَرَ -

■ هُرَاءٌ مِنَ الْقَوْلِ، لَكِنَّ الْمَعْلُومَةَ الْوَاضِحَةَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ مِنْ أَنَّهُ أَقْطَعَهَا مِنَ الْقِطَاعِ فِي الْبَحْرَيْنِ.
■ مَا نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ عَائِشَةَ اغْتَصَبَتْ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ، زَوَاجَاتُ النَّبِيِّ حَصَتُهُنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ الثُّمَنِ وَعَائِشَةُ لَهَا التَّسْعُ مِنَ الثُّمَنِ،

■ لِذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَهَا لَمَّا خَرَجَتْ عَلَى بَغْلَتِهَا وَمَنَعَتْ أَنْ يُدْفَنَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ فِي بَيْتِهِ، هَذَا هُوَ بَيْتُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ، مَنَعَتْ أَنْ يُدْفَنَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ فِي بَيْتِهِ، هَذَا الْبَيْتُ بَيْتُ فَاطِمَةَ، بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ بَيْتُ فَاطِمَةَ، هِيَ الْوَرِثَةُ الْوَحِيدَةُ، وَثُمْنُ الْبَيْتِ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ، وَتَسْعُ الثُّمَنِ لِعَائِشَةَ، حِينَما حُسِبَ تَسْعُ الثُّمَنِ لَمْ يَكُنْ مَكَاناً يَكْفِيهَا لِنَوْمِهَا،

■ لَكِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ كَرِيمَةً مَعَ زَوَاجَاتِ أَبِيهَا فَتَرَكَتْ زَوَاجَاتِ أَبِيهَا فِي أَمَاكِنِهِنَّ، إِلَّا أَنَّ عَائِشَةَ اسْتَوْلَتْ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ،

■ بَعْدَ فَاطِمَةَ الْمَلِكِيَّةُ تَنْتَقِلُ إِلَى زَوْجِهَا عَلِيٍّ وَإِلَى أَوْلَادِهَا، لَمَّا أَرَادَ الْحُسَيْنُ أَنْ يَدْفَنَ الْحَسَنَ فِي بَيْتِهِ هَذَا بَيْتُ الْحَسَنِ خَرَجَتْ مَعَ الْأُمَوِيِّينَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهَا وَقَالَتْ: "إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُدْخَلَ إِلَى بَيْتِي مَنْ لَا أَحِبُّ!!"، هَذَا هُوَ بَيْتُهُ، تَقُولُ لَهُمْ: إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُدْخَلَ إِلَى بَيْتِي مَنْ لَا أَحِبُّ، وَلِذَلِكَ إِمَامُنَا الْحُسَيْنُ عَمَلًا بِوَصِيَّةِ الْحَسَنِ لِدَرْءِ الْفِتْنَةِ دَفَنَ الْإِمَامَ الْحَسَنَ فِي الْبَقِيعِ، ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَهَا، قَالَ لَهَا:

يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ لَا كَانَ وَلَا كُنْتَ..

"تَجَمَّلْتَ تَبَغَّلْتَ"؛ مَرَّةً تَخْرُجِينَ عَلَيْنَا عَلَى جَمَلٍ فِي الْبَصْرَةِ، وَالْآنَ تَخْرُجِينَ عَلَى بَغْلَةٍ..

"تَجَمَّلْتَ تَبَغَّلْتَ وَلَوْ شِئْتَ تَفَيَّلْتَ"؛ وَرُبَّمَا فِي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ سَتَخْرُجِينَ عَلَى فَيْلٍ.

يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ لَا كَانَ وَلَا كُنْتَ..

تَجَمَّلْتَ تَبَغَّلْتَ وَلَوْ شِئْتَ تَفَيَّلْتَ..

لَكَ التَّسْعُ مِنَ الثُّمَنِ وَبِالْكُلِّ تَمَلَّكَتِ..



صنم قريش الثاني يطلب من غاصبة بيت رسول الله ان يدفن مع صنم قريش الاول:

❖ في (صحيح البخاري) وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، إنه الكتاب (97) من كُتُب صحيح البخاري، الباب (16)، رقم الحديث (7328)، رقم الصفحة (1293)، يقول البخاري:

○ حَدَّثَنَا عُبيدُ بن إِسماعيل، وعن هِشام عن أبيه؛ أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ ائْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِي -

■ على أيِّ أساسٍ عُمَرُ يَطْلُبُ الإِذْنَ مِنْ عَائِشَةَ ؟ هل هي تَمْلِكُ البيت؟ نَعَمْ مَلَكَتِ البيت بِحُكْمِ ظَالِمٍ، مَلَكَتِ البيت بِحُكْمِ ظَالِمٍ وهي لا تَمْلِكُ فيه مَكَاناً لِمَسَاحَةٍ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنَامَ فِيهَا، هذا هو الَّذِي جَرَى على أرض الواقع -

○ فقالت: إي والله، قال - الرَّاوي - وكانَ الرَّجُلُ إذا أَرْسَلَ إليها من الصَّحابةِ قالت: لا والله، لا أُؤْثِرُهُم بِأَحَدٍ أَبَداً -

■ الصَّحابةُ أَقْرَبُوا لَهَا بِمِلْكِيَّتِهَا لِلبيتِ لِمَذا؟ لأنَّ أبا بكرٍ ولأنَّ عُمَرَ قَسَمَ أَمْوالَ العِترَةِ عليهم فَهُمْ اشْتَرَكُوا في الحرام، حُقوقُ العِترَةِ قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ مِثْلَما يَقُولُ أُيْمَتُنَا، قَسَمُوا أَمْوالَنَا بَيْنَهُمْ، هذا هو الَّذِي جَرَى على أرض الواقع والتفاصيل كثيرة.

صنم قريش الاول يسلب فدك من الزهراء وتُعطي لعائشة:

❖ وماذا نقرأ أيضاً في (الطبقات الكبرى) لابن سعد؟! صفحة (104) أيضاً يقول لها:

○ إِنِّي قد كُنْتُ نَحَلْتُكَ حائِطاً -

■ فَاطِمَةُ ماذا قالت لأبي بكر؟ قالت: (إِنَّ فَدَكًا نَحَلْتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ)، نَحَلَهُ فَاطِمَةُ مِنْ رَسُولِ

الله تُسَلِّبُ مِنْهَا وتُعْطِي لعائشة، ما المرادُ مِنَ الحائِطِ؟ البُسْتَانُ، هل هذا البُسْتَانُ فَدَكٌ غَيْرُ

فَدَكٍ بالنتيجة الحائِطُ في لغة العرب البُسْتَانُ، إِنَّهُ البُسْتَانُ الكَبِيرُ الواسِعُ يُقالُ لَهُ حائِطٌ -

■ لأنَّ البساتين حَدائقُ يُقالُ للبُسْتَانِ حَدِيقَةٌ، إذا كانَ البُسْتَانُ صَغِيراً ومُسَيَّجاً فإنَّ السَّيَّاجَ قد أَحْدَقَ بِهِ أَحاطَ بِهِ، وإذا كانَ البُسْتَانُ كَبِيراً يُقالُ لَهُ حائِطٌ -

○ وإنَّ في نَفْسِي مِنْهُ شَيْئاً فَرُدِّيهِ إِلَى المِيراثِ - إلى آخر الكلام.

عبدالله بن صنم قريش الاول لم يشبع هو وغيره حتى فتح أمير المؤمنين خيبر:

❖ قُلْتُ لَكُمْ هذا الكلامُ مُضْطَرَبٌ في هذه الكُتُبِ لَكُنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَلَمَّسَ بعضَ الحقائق الواضحة، ما هو

الأمرُ هُوَ هُوَ عبد الله بنُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ أَيَّامَ النَّبِيِّ كانَ يَنامُ في مَسْجِدِ النَّبِيِّ ويأْكُلُ مِنْ طَعامِ الْفُقَرَاءِ وهو

الَّذِي يَقولُ: (ما شَبِعنا حَتَّى فَتَحْنا خَيبَرَ)، حَتَّى فَتَحَتْ خَيبَرَ الكلامُ موجودٌ هُنا في صحيح البخاري

❖ كانَ يَنامُ في المَسْجِدِ ولم يَكُنْ يَشْبَعُ مِنَ الطَّعامِ حَتَّى فَتَحَ عَلَيَّ خَيبَرَ، صارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَغْنَى الْأَغْنِياءِ صارَ يَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ لا يَعْمَلُ بِها حَتَّى الملوْكُ؛

❖ يُلْبِسُ الجَواري يُلْبِسُها أَثْمَنَ المَجوهراتِ، هذا الكلامُ ذَكَرَهُ مالِكٌ في (الموطَّأ) في بابِ الزكاة، وقد قرأته

عليكم في حلقاتٍ مُتَقَدِّمة، وهو الَّذِي لم يَكُنْ يَشْبَعُ، مِنْ أينَ جاءَ بِهذهِ الأَمْوالِ؟!



- ❖ والحال هُوَ هُوَ مَعَ عائشة، مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ بِهِذِهِ الْقَطَائِعِ وَهَذِهِ الْبَسَاتِينَ وَهِيَ الَّتِي مِنْ عَائِلَةٍ غَايَتُهَا أَنْ تَرَى صَحْنًا مِنَ الثَّرِيدِ وَمَا كَانُوا يَنَالُونَهُ، فَهَذَا جَدُّهَا أَبُو قُحَافَةَ أَكَلِ الذِّبَّانِ
- ❖ وَتِلْكَ جَدَّتُهَا سَلَمَى أَكَلَةُ الذِّبَّانِ الَّتِي سُمِّيتْ بِأُمِّ الْخَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ، الْحِكَايَةُ هِيَ الْحِكَايَةُ عِبْرَ التَّأْرِخِ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا، إِنِّي مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَخَذْتُ لَكُمْ لَقَطَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ مِنْ كُتُبِ شِيعِيَّةٍ وَمِنْ كُتُبِ سُنِّيَّةٍ عَلَى اخْتِلَافِ اخْتِصَاصَاتِهَا، اجْمَعُوا، اجْمَعُوا بَيْنَ هَذِهِ الْمَعْطِيَّاتِ سَتَتَشَكَّلُ لَكُمْ لَوْحَةٌ كَامِلَةٌ،
- ❖ اعرضوها على الواقع وعلى التأريخ وعلى الَّذِي جَرَى، هَذَا هُوَ الَّذِي بِسَبَبِهِ قُتِلَ الْحُسَيْنُ، (إِذَا كُتِبَ الْكِتَابُ قُتِلَ الْحُسَيْنُ)، الْحُسَيْنُ قُتِلَ حِينَمَا اجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ وَكَتَبُوا الصَّحِيفَةَ، نِتَاجُ هَذَا الْبَرْنَامِجِ أَنْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَقُتِلَ أَيْمَتُنَا وَكَانَ الَّذِي كَانَ.

اليوم يلتقي أبناء السَّقِيفَتَيْنِ واتفاقات مُفَصَّلَةٌ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْكَلَامَ يَكُونُ نَافِعًا مَعَكُمْ لَحَدَّثْتُكُمْ بِهِ، بَسْ مِثْلَ مَا قُلْتُ لَكُمْ: عَرَبٌ وَين طَمْبُورُهُ وَين؟!

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْحُسَيْنِ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ إِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ بِظُهُورِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَام..

نَلْتَقِي بِتَوْفِيقِ صَاحِبِ الْأَمْرِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ.. لَعَلَّنَا لَعَلَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُصَحِّحَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنْ هَذَا التَّحْرِيفِ الْهَائِلِ الْعَظِيمِ فِي أَذْهَانِ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الْحَقِيقَةِ. أَتَمَنَّى لَكُمْ التَّوْفِيقَ..

أَقُولُ لِأَخَوَاتِي وَأَخَوَاتِي وَأَبْنَائِي وَبَنَاتِي مِنْ غَيْرِ الطُّوسِيِّينَ اللَّعْنَاءِ وَمِنْ غَيْرِ أَتْبَاعِهِمُ الدِّيَخِيِّينَ الْخُوثَانِ الثُّولَانَ الْأَغْبِيَاءَ: أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعًا.. فِي أَمَانٍ اللَّهُ..

أَسْفًا عَلَى الشَّيْعَةِ رِجَالًا وَنِسَاءً يَمُوتُونَ عَلَى ثِقَافَةٍ وَعَقِيدَةٍ زُورَها وَعَبَثَ بِهَا كِبَارُ مَرَاджِهِمْ عِبْرَ تَأْرِخِ الْغَيْبَةِ الْكُبْرَى يَظُنُّونَ أَنَّ مَرَاَجِعَهُمْ حِينَ يَنْطَقُونَ يَنْطَقُونَ عَنْ إِمَامٍ زَمَانِهِمْ وَوَاللَّهِ مَا هُمْ كَذَلِكَ لَقَدْ صَحَّحُوا عَلَيْنَا وَلَا زَالُوا يَضْحَكُونَ. ... مَهْزَلَةٌ مَهْزَلَةٌ ...

بَرْنَامِجُ الْخَاتِمَةِ بَرْنَامِجٌ يَعْرُضُ الْمَعْطِيَّاتِ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَخَاطِبُ عَقُولَكُمْ وَيَتَرَكُ الْحُكْمَ إِلَيْكُمْ... نَلْتَقِي فِي الْحَلَقَةِ الْقَادِمَةِ. مَعَ تَحِيَّاتِ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ. 1444 هـ - 2023 م

سَلَامٌ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ

www.alqamar.tv